

¹ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ،² يَا ابْنَ آدَمَ، ارْقِعْ مَرْثَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ، أَشْبَهْتَ سِبْطَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ تَطِيرُ تَمْسَاحَ فِي الْبَحَارِ. انْدَقَفَتْ يَأْهَارُكَ وَكَذَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلِكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ.³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ سَبْكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُضْعِدُونَكَ فِي مَجْرَقَتِي⁴ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَأَقْرِ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ وَأَسْبِغُ مِنْكَ وَجُوشَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.⁵ وَأَلْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأِ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ.⁶ وَأَسْقِي أَرْضَ قَيْصَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْأَقَانُ.⁷ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ وَأَطْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ صَوَّءُهُ.⁸ وَأَطْلِمُ قَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُبِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.⁹ وَأَغْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِيْتَابِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا.¹⁰ وَأَحْبِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَفْسَحُونَ عَلَيْكَ أَفْشَعَارًا عِنْدَمَا أَخْطِرُ بِسَيْفِي قُدَّامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْطَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُهْوَطِكَ.¹¹ لَئِنَّ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، سَيَفُ مَلِكُ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ.¹² يَسْجُوفُ الْجَبَايِرَةَ أَسْقُطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ غَتَاءُ الْأُمَمِ فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَبَهْلِكَ كُلَّ جُمْهُورِهَا.¹³ وَأَيِّدُ جَمِيعِ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمَيَاتِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكْذِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلٍ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافُ بَهِيمَةٍ.¹⁴ حَبْنِذُ أَنْصَبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالرَّبِّتِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁵ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ حَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ صَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. هَذِهِ مَرْثَاةٌ يَرْثُونَ بِهَا. بَتَاتِ الْأُمَمُ تَرْثُ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْثُ بِهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ،¹⁸ يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ وَأَحْدَرُهُ هُوَ وَبَتَاتِ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي

الْجُبِّ.¹⁹ مِمَّنْ تَعَمَّتْ أَكْثَرَ. انْزِلْ وَاصْطَلِجْ مَعَ الْغُلْفِ.²⁰ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلِمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا.²¹ يَكْلُمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَايِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَابِطَةِ مَعَ أَغْوَانِهِ. قَدْ تَرَلُّوا. اصْطَلِجُوا غُلْفًا قَتْلَى بِالسَّيْفِ.²² هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. فُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ.²³ الَّذِينَ جُعِلَتْ فُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁴ هُنَاكَ عِيْلَامُ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزَائِنَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.²⁵ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَصْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ فُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفُ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُغْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزَائِنَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى.²⁶ هُنَاكَ مَاشِكُ وَتُوبَالُ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ فُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفُ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁷ وَلَا يَصْطَلِجُونَ مَعَ الْجَبَايِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَابِطَةِ بِأَدَوَاتِ خَزَائِنِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سُبُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَنَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبَ الْجَبَايِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁸ أَمَّا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَصْطَلِجُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ.²⁹ هُنَاكَ أَدُومُ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبَرَتِهِمْ قَدْ أَلْفُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَصْطَلِجُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.³⁰ هُنَاكَ أَمْرَاءُ السَّمَاءِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، حَزُّوا مِنْ جَبَرَتِهِمْ وَاصْطَلِجُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزَائِنَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ.³¹ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَتَبَعَرَى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ قَتْلَى بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.³² لَئِنْ جُعِلَتْ رُغْبُهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَصْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.